مختارات من الصحف العبرية

العدد 4165، 21-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

قافلة النازحين الفلسطينيين من شمال القطاع إلى الجنوب
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

طال ليف رام: نصر الله يعرف أن إسرائيل وحزب الله في طريقهما إلى الحرب 2

يوعناة غونين: المداولات بشأن "عقوبة الإعدام للمخربين"، لا أحد يمكنه أن يتذكر مثل هذه المداولات المهينة والمثيرة للاشمئزاز 4

مناحيم هوروفيتس: لا تكذبوا علينا، فحقّنا في العيش في البلدات الحدودية يهدّده الخطر 6

هاجر سيزاف: مشاهدات من مسيرة النازحين الفلسطينيين إلى جنوب القطاع 10

أخبار وتصريحات

بعد اجتماعه بعائلات المخطوفين، نتنياهو: عودة المخطوفين مهمة مقدسة وسامية 16

في إسرائيل يستعدون لوقف إطلاق النار في غزة 18

تقرير: الاستخبارات العسكرية حذّرت نتنياهو في آذار/مارس من أن الأزمة الداخلية في إسرائيل تشجع إيران وحزب الله و"حماس" على القيام بعمليات ضدها 19

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

طال ليف رام – محلل عسكري

"معاريف"، 2023/11/21

نصر الله يعرف أن إسرائيل
وحزب الله في طريقهما إلى الحرب

- حجم الدمار الذي لحِق بفرقة الجليل في بيرانيت نتيجة القذائف المدفعية التي أطلقها حزب الله تؤكد بأفضل طريقة أن إسرائيل وحزب الله باتا قريبَين من مواجهة عسكرية مباشرة قوية للغاية، وصولاً إلى حرب حقيقية.
- الهجوم المكثف الذي شنّه حزب الله على قيادة الفرقة بصواريخ بركان، لم يكن عشوائياً، ولا مفاجئاً، بل جرى بث تصوير له من الجانب اللبناني، بعد بضع ساعات على الهجوم. وحتى لو انتهى مثل هذا الحادث من دون وقوع إصابات، فهو يعبّر عن ارتفاع منسوب المواجهة، وليس رمزياً فقط. أكثر من ألف نوع من مختلف أنواع السلاح، صواريخ، قنابل مدفعية، صواريخ مضادة للدبابات، حوامات مفخخة، أطلقها حزب الله على إسرائيل خلال شهر ونصف الشهر، منذ نشوب الحرب.
- في الأيام الأخيرة، يزيد حزب الله في كثافة نيرانه، ويوسّع نطاق استخدامه صاروخ بركان، القادر على حمل مواد متفجرة تزن نصف طن، ويطلق على إسرائيل مزيداً من المسيّرات المزودة بمواد ناسفة، كما يطلق عشرات الصواريخ والقذائف المدفعية على مواقع ومستوطنات على خط التماس في الجليل الغربي. صحيح أن حزب الله، حتى الآن، يطلق صواريخ قصيرة المدى، لكن من أسبوع إلى أسبوع، يسجَّل ارتفاع في التصعيد، حتى لو كانت إسرائيل تريد مواصلة التركيز على إخضاع "حماس" في غزة، ففي نهاية الأمر، هي ستتأثر بما يجري، وستصعّد حدّة ردات فعلها على لبنان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- حتى الآن، لا يوجد طرف يمكنه وقف استمرار التصعيد في الشمال، حتى لو كان هذا يحدث بالتدريج. في إسرائيل، ينظرون إلى الحرب في غزة كفرصة لترميم الردع أيضاً في مواجهة حزب الله وجِهات "إرهابية" أُخرى في المنطقة، وذلك في ضوء عنف العملية الإسرائيلية والدمار الهائل الذي تشهده مدينة غزة. من جهة أُخرى، يبذل حزب الله كل ما في وسعه لكي يثبت أنه مستعد للمخاطرة بحرب، ولو على حساب لبنان، ويبدو أنه ليس مردوعاً من إسرائيل.
- حدود منطقة المعارك الدائرة بين حزب الله وإسرائيل في الجنوب اللبناني لم تتغير بصورة جوهرية منذ بداية الحرب في الجنوب، لكن ضمن هذه الحدود التي رسمها الطرفان، برز في الأسبوع الأخير ارتفاعاً إضافياً مهماً، حتى لو لم يتجلّ في عدد أكبر من الإصابات في لبنان وإسرائيل، حيث ترجح الكفة لمصلحة إسرائيل بصورة كبيرة، على الرغم من أن حزب الله هو الجهة المهاجمة وقوات الجيش الإسرائيلي في موقع دفاعي. في الأسبوع الماضي، سعت إسرائيل، من خلال هجمات سلاح الجو في الجنوب اللبناني، لحرمان حزب الله من قدراته العسكرية التي يعدّها للحرب. ويمكن التقدير أنه من خلال مهاجمة مصنع للألومينيوم، كما ادّعى لبنان، جرى تدمير قدرة مهمة لحزب الله، لها علاقة بالدفاع الجوي.
- وخلاصة القول، إن إسرائيل لا تريد الآن حرباً في الشمال، وحزب الله لا يزال بعيداً عن استخدام قوته النارية وإطلاق الصواريخ ذات المدى الأبعد من خط التماس. بحسب التقديرات في إسرائيل، العملية في غزة قد تستمر شهوراً طويلة. مع ذلك، يستمر التصعيد الزاحف في الشمال من أسبوع إلى أسبوع، ويبدو أنه لا مفر من حدوث مواجهة مباشرة بين حزب الله وإسرائيل. والسؤال هو: متى.
- ... شهدت الأيام الثلاثة الأخيرة قتالاً شرساً وصعباً في جباليا، حيث تنشط الفرقة 162 في حي الزيتون، والتي تقاتل فيها أيضاً الفرقة 36. وشهد المكانان قتالاً ضارياً، وفي تقدير الجيش، أنه بحاجة إلى عدد من الأيام القتالية من أجل السيطرة الكاملة على الميدان.
- الجيش الإسرائيلي لا ينوي البقاء مدة طويلة في المدينة، وخصوصاً أن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مركز الثقل العسكري لم يعد في مدينة غزة، بل في جنوب القطاع. المطلوب من الجيش الإسرائيلي اتخاذ قرارات تتعلق بالخروج الصحيح من المدينة، مع استمرار الحرب، وفق الخطط الموضوعة لها، والانتقال إلى وسط القطاع وجنوبه.

<u>يوعناة غونين – صحافية وكاتبة إسرائيلية</u>
"هآرتس"، 2023/11/21

المداولات بشأن "عقوبة الإعدام للمخربين"،
لا أحد يمكنه أن يتذكر مثل هذه المداولات المهينة والمثيرة للاشمئزاز

- كلنا يعلم بأن الكنيست الإسرائيلي تحوّل منذ فترة طويلة، إلى بالوعة مجاري نتنة، بل إلى بيت أهوال، نسي كثيرون من الموجودين فيه أنهم وُضعوا هناك بالذات لخدمة الشعب، لا لنشر مقولات تحريضية، وترويج أنفسهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي. بيْد أننا، حتى لو تقبّلنا هذه المعايير المتدنية، فسنجد أن المداولات التي دارت بالأمس على طاولة لجنة الأمن القومي البرلمانية، لا تستوفي حتى تلك المعايير. أنا لا أتذكر مثل هذا التدني في النقاش، على مرّ التاريخ، ومجرد إجراء النقاشات بهذا المستوى، يُعتبر وصمة عار أخلاقية لن تُمحى عن جبين المسؤولين عنها، أعضاء الكنيست التابعين لحزب "قوة يهودية".
- ظاهرياً، تناول النقاش مشروع قانون الإعدام "للمخربين"، والذي قدّمته عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، من حزب "قوة يهودية". وظاهرياً أيضاً، ولأن الائتلاف الحكومي أعلن أنه لن يدفع قدماً بهذا المشروع القانوني الآن، ولأن جميع الأجهزة الأمنية أوضحت أن الانشغال الزائد الذي لا ضرورة له بالذات في هذه المرحلة، يعرّض حياة المخطوفين للخطر، فإن المداولات نفسها لم يكن المقصود بها مناقشة أمور جوهرية، بل هدفها تقديم مسرحية سياسية، استضاف فيها رئيس اللجنة، تسفيكا فوغل، أعضاء كتلته البرلمانية، ليتيح لهم الاستمتاع بأضواء الإعلام،

وإثارة حماسة ناخبيهم، من خلال التهديدات الفارغة.

- في الماضي، كان الأمر سيُعتبر مثيراً للشفقة، لكن حين يصبح في إمكان مثل هذا السيرك الشعبوي أن يؤدي إلى سفك دم المواطنين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة، فإن الأمر يتحول إلى جريمة بشعة. لقد توسل أبناء عائلات المخطوفين أعضاء الكنيست، قبل هذه المداولات العقيمة، وخلالها، عدم إجراء النقاش في هذه الأوقات بالذات، لكن كمَن يطلب من مدمن مخدرات التخلي عن حفنة من الكوكايين حصل عليها كهدية. "لا تفعلوا هذا، والسيف مصلت على أعناق أحبائنا"، توسّل إليهم غيل ديكمان، دامعاً، الذي اختُطفت ابنة عمّه من كيبوتس بئيري. "نرجوكم أن تكونوا إلى جانبنا، وجانب الحياة، لا إلى جانب الموت. أتوسل إليكم أن تزيلوا هذا الأمر من جدول الأعمال، إن كانت لديكم قلوب، إن كنتم أصلاً قادرين على رؤيتنا".
- قام الرجل بتوصيف أعضاء كتلة "قوة يهودية" بدقة، لكن تصويره كان انعكاسياً كالمرآة: هؤلاء لا يرون سوى أنفسهم، وبلا قلوب، وهم يزدهرون في ظل تهديد الموت، لا في ظروف شهوة الحياة. وبناءً عليه، فهؤلاء لم يكتفوا بعدم شطب المقترح من جدول الأعمال فحسب، بل لم يعترِهم خجل في إهانة أقارب المخطوفين، هؤلاء الذين فارق النوم جفونهم نتيجة البكاء، العالقين في جهنّم منذ 45 يوماً.
- قام إيتمار بن غفير بإسكاتهم مراراً وتكراراً، لكي يتمكن من تمجيد نفسه، أما عضو الكنيست سون هار ميلخ، فقد وبّخت ديكمان، وقالت له إنه وقح وديماغوجي، بينما صرخ عضو الكنيست ألموغ كوهين: "لقد قَتَلَنا العرب، حين كنتم أنتم تحيون حفلاً موسيقياً للسلام"، و"لا تنخدعوا بصغار الساسة الذين يخدعونكم" (لا، لم يكن يتحدث عن نفسه). كان من الصعب مشاهدة الأمر من دون أن يتساءل المرء هل بقي في أجساد هؤلاء الساسة، ولو شرارة صغيرة من الروح الإنسانية، أو أنهم مجرد قشور فارغة على هيئة بشر. والصحيح أنهم لم ينجحوا في قوننة عقوبة الإعدام، لكنني خرجت في نهاية النقاش، وأنا نفسي أرغب في الموت.
- إن مشهد التمتع بالتنكيل بهؤلاء المواطنين المكسوري القلوب، الذين فُرض

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عليهم أن يروا وجوه أعضاء كنيست منغلقين ومتغطرسين، كان نموذجاً ضئيلاً مما مرّ علينا طوال العام الماضي، حين انشغل الائتلاف الحكومي بمسرحيات فارغة، وتوزيع الإهانات على الجميع، في ظل تجاهلُهم العدائي لتحذيرات الخبراء، وتخلّيهم حتى عن الظهور بمظهر الاهتمام بمصالح المواطنين، أو معالجة المشاكل الحقيقية.

- مرّ عام كامل على السلوك غير الشرعي لهؤلاء الساسة، والذي يعرّض مواطني إسرائيل للخطر، لكن الصدفة المحضة هي التي جعلت العلاقة بين الأمور شديدة الوضوح والإلحاح. ليكن الله شاهدي، لم أفلح في إيقاف دموعي في أثناء المداولة: لقد بكيت على العائلات التي تم الدوس عليها، لكنني بكيت علينا نحن أيضاً، نحن الذين ائتمننا هؤلاء الساسة البائسين على مصائرنا، فجلبوا المصائب على رؤوسنا.

<u>مناحيم هوروفيتس – صحافي وإعلامي إسرائيلي، يعمل لحساب إذاعة الجيش الإسرائيلي، وجيروزاليم بوست، والقناة الإخبارية الثانية؛ يغطّي أحداث المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة</u>
"موقع N12"، 2023/11/20

لا تكذبوا علينا، فحقّنا في العيش في البلدات الحدودية يهدّده الخطر

- عندما انطلق أولمرت في شهر تموز/يوليو 2006 إلى حملة "راتب مكافئ" [التسمية العسكرية الإسرائيلية لعملية الرد على خطف المقاومة للجنديين إلداد ريغف وأوهاد غولدفاسر. لم يصمد هذا الاسم طويلاً، بعد اتضاح مدة المعركة، ولاحقاً، أُطلق اسم "حرب لبنان الثانية" على ما ظنّه الإسرائيليون حملة اقتصاص عسكرية إسرائيلية روتينية وعابرة]، لم يكن أحد يعلم بأن هذه الحملة ستتحول سريعاً إلى حرب. على أي حال، فمع التحرك الدراماتيكي الهادف إلى الرد على هجوم حزب الله على السياج الحدودي، وعلى عملية الخطف، لم تكتفِ حكومة أولمرت بالتصريحات الهجومية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فحسب، بل وضعت أهدافاً حقيقية يمكن قياس نجاحها من عدمه: إطلاق سراح الجنديين المخطوفَين، وإبعاد حزب الله عن الحدود، واستعادة قدرة الردع الإسرائيلية. لم تكن هذه الأهداف شديدة الذكاء من ناحية سياسية: واعتبرت الحرب إخفاقاً، وواصلت حكومة أولمرت التعثر إلى أن سقطت عن عرشها قبل أوانها. ومن منظور أبعد، هذه الحرب الفاشلة بالذات كانت ناجحة، فقد ضمنت هدوءاً طويلاً على الحدود الشمالية.

- أما اليوم، وبعد مرور ما يزيد عن شهر على الحرب التي بدأت كردٍّ على حدث دراماتيكي وشديد الخطورة، إلى حد يمكن اعتباره خطراً وجودياً، لم تقم الحكومة الإسرائيلية، حتى الآن، بصوغ أهداف واضحة للجيش الإسرائيلي، أو إنجازات يمكن قياس نجاحها من عدمه. وتتسع الفجوة، أكثر فأكثر، بين التصريحات الحماسية في استوديوهات التلفزة وبين النشاط العسكري على الأرض. أما الجدل العام، فيتركز على قطاع غزة، وما الذي سيحدث فيه: هل علينا احتلال القطاع بأسره، أم تدمير جميع القرى والبلدات الفلسطينية الغزية القريبة من الحدود، أم يجب إقامة حزام أمني يشبه الحزام الأمني الذي كان قائماً في الجنوب اللبناني حتى سنة 2000؟ كل هذا، طبعاً، يأتي قبل مناقشة القضية الأكثر إشكالية: مَن سيسيطر على الأرض، بعد أن تضع الحرب أوزارها؟
- في مواجهة هذه المخططات جميعها، يتعين على إسرائيل طرح أسئلة أُخرى على نفسها، وهي أسئلة لا تكتفي بالتركيز على قطاع غزة وحده، بل عليها، قبل كل شيء، النظر إلى بلدات "غلاف غزة"، أو ما بقي منها، وبعد ذلك، عليها أن تنظر إلى بلدات الحدود الشمالية، أو لنقُل، عملياً، إلى كل المستوطنات الواقعة على حدود إسرائيل: هل البلدات الحدودية في الدولة اليهودية لها حق في الوجود اليوم؟ هل في استطاعة إسرائيل، مع كل ما تملكه من أذرع ومؤسسات، توفير الحماية الأكثر أساسية وبساطة للمدن، والبلدات التعاونية، والكيبوتسات الواقعة قرب المناطق القريبة من أراضي العدو؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- من هذه النقطة، يجب أن يبدأ أي نقاش أمني وسياسي، وإلى هذه النقطة ينبغي تصويب جميع التقييمات، والتقديرات، والبرامج، والنشاطات الخاصة بنا، على مدار الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة.

الحدود مهجورة، والسكان تحولوا إلى لاجئين

- تاريخياً، يتعين علينا أن ندرك أن هذا الاستيطان هو الذي مكّن من ترسيم حدود الدولة. قبل أكثر من 100 عام، قال يوسف ترومبلدور مقولته الشهيرة "في المكان الذي سيخطّ فيه المحراث اليهودي الثلم الأخير في الأرض، سنضع الحدود"، وعلى هذا الأساس، صاغ العلاقة الجدلية القائمة بين الاستيطان والأمن. لم يكن الإصرار على إقامة كيبوتسات وبلدات تعاونية على حدود قطاع غزة بالذات أمراً عبثياً، ولم يكن من قبيل العبث أن مدينة "كريات شمونة"، وبلدة "شلومي"، موجودتان حيث هما الآن: لقد مثّل الأمر المهمة الصهيونية الأسمى، وربما الأكثر أهمية.
- على امتداد عقود طويلة من الزمن، ووصولاً إلى اليوم، لم تكن الحياة على الحدود أمراً سهلاً في المطلق: فالابتعاد عن المركز هو أيضاً ابتعاد عن أماكن العمل، ومؤسسات التعليم العالي، والمؤسسات الثقافية والرياضية، والخدمات الطبية المثلى، كما أنه يمثل ابتعاداً أيضاً عن القفزة التكنولوجية والتطور الاقتصادي الأكبر في إسرائيل. يتطلب الاستيطان على الحدود موارد نفسية، ومواجهات لا تتوقف، حتى في ظل عهد السلام، أو لنسمِّها، فترة الروتين الطويل، من دون أزمات أمنية، وبذا: لا يوجد هامش أكثر هامشية وابتعاداً عن "المركز" من المناطق الحدودية. وطبعاً، فإن مواجهة المصاعب في هذه المناطق، في فترات الحرب والتوترات الأمنية، أصعب بأضعاف: فالصور والأخبار المنتشرة المتعلقة بالفظائع التي جرت في ذلك السبت الأسود في بلدات "غلاف غزة" قد جعلتنا جميعاً تحت وطأة الصدمة (التي لم نتجاوزها حتى اليوم)، لكن هذا الرعب، بالنسبة إلى البلدات الحدودية، كان قائماً على الدوام. إن معرفة المرء أن هناك أشخاصاً يكمنون على مسافة غير بعيدة عن منزله، بانتظار لحظة الصفر، لأذيته بأفظع الطرق اللا إنسانية، هي عبء يضطر سكان المناطق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحدودية إلى حمله على أكتافهم طوال حياتهم، حتى في الفترات التي يبدو خلالها أن الأمر بعيد التحقق، أو غير ممكن.

- وها نحن الآن، بعد مرور أسابيع طويلة، أصبحت حدودنا مهجورة تقريباً، لا يوجد بشر، وهذه الحال لا تقتصر على "بئيري" و"نتيف هعسراة" [مستوطنات تقع في "غلاف غزة"]، بل تشمل كلاً من "مرغليوت"، و"أفيفيم"، ورأس الناقورة، والمطلة، و"كريات شمونة"، التي تحولت إلى بلدات أشباح، يحييها العدد القليل الذي بقي فيها من فرق تأهُّب وقوات عسكرية. طبعاً، هذا القرار منطقي: فقبل أن تبلّغ الدولة سكان هذه المناطق ضرورة إخلائها، كان عدد كبير جداً من سكانها قام بإجراء الحسابات بنفسه، وقرر التحول إلى لاجئ، بانتظار مرور زمن الغضب. وعلى الرغم من المنطق، وعلى الرغم من الاهتمام بحياة السكان، فإن الأمر ينطوي على رسالة صعبة التصديق: إن إسرائيل ترسل إلى سكان مناطقها الحدودية العبارة التالية "نحن غير قادرين على حمايتكم". إن التنظيمَين "الإرهابيَين"، اللذين يخرجان من تحت عباءة إيران، واللذين يعمل أحدهما في الشمال، والآخر في الجنوب، حوّلا البلدات الحدودية إلى رهائن أبدية في الصراع مع إسرائيل. فهل يُفترض بي، بصفتي أحد سكان "كريات شمونة"، أن أعيش دائماً وحقيبة أمتعة الطوارئ الخاصة بي، تحتل صندوق سيارتي، بما يشبه "حقيبة لاجئين"، تحسّباً لأيّ مشكلة قد تحدث؟
- ربما علينا إعادة التفكير في مفهوم الاستيطان والحدود في إسرائيل بالكامل، وربما لم تعد مصطلحات، مثل "قاعدة متقدمة للدولة"، و"الطلائعيين الحقيقيين"، و"جدارنا الواقي جميعاً"، وكل هذه المصطلحات والمدائح التي أبدعوا في إغداقها علينا طوال أعوام، لم تعد ذات صلة، أو راهنة. وربما تحوّلنا نحن أيضاً، من رصيد إلى عبء.
- بغض النظر عن كيفية انتهاء هذه الحرب، فإن إسرائيل ستظل موجودة هنا، وعلى أمل أن تقوم أيضاً بإصلاح كثير من أوجه التقصير والمشاكل التي كشفتها صبيحة السابع من تشرين الأول/أكتوبر، والأيام التي تلتها. لا بد من أن الساسة سيتحدثون، آنذاك، أيضاً عن "تغيير قواعد اللعب"، وربما يوغلون في الغي، فيتحدثون عن "التحول الاستراتيجي في الشرق الأوسط"،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لكن إسرائيل ستضطر إلى مواجهة اختبار واحد بسيط، وصعب للغاية: إعادة الأمن، مع كل ما يحمله هذا المصطلح من معانٍ، إلى بلداتها الحدودية.

- لقد قامت هذه الدولة على أساس الوعد القائل إن اليهود سيكونون قادرين على الدفاع عن أنفسهم في أي موقف، وأننا، كيهود، لن نكون عاجزين في مواجهة "الوحشية القاتلة" التي يتصف بها أعداؤنا. لقد تم النكث بهذا العهد في صبيحة السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وها نحن الآن نصبح، مجدداً، بلدات مع وقف التنفيذ، بلدات تحلّق في سمائها علامات استفهام بشأن وجودها المستقبلي. وتماماً كما كانت عليه الحال في حرب لبنان الثانية، علينا أن نحاكم الحرب الراهنة بمقياس زمني طويل، وأحد المعايير الأهم لمحاكمة هذه الحرب، سيكون حال بلدات "غلاف غزة"، وبلدات الحدود الشمالية، بعد عدة سنوات. سيمثل الأمر الاختبار الأكبر لإسرائيل، ويُحظر علينا في المطلق، الإخفاق في هذا الاختبار.

<u>هاجر شيزاف – مراسلة</u>
"هآرتس"، 2023/11/20

[مشاهدات من مسيرة النازحين الفلسطينيين إلى جنوب القطاع]

- أول أمس الأحد، تجمّع في شارع صلاح الدين الواقع على أطراف مدينة غزة، مئات اللاجئين الذين هربوا من شمال القطاع. حالة الطقس كانت سيئة، غبار، ورمال كانت تدخل في عيون الذين وقفوا في صف طويل جداً. بعضهم حمل أعلاماً بيضاء، وآخرون رفعوا فقط بطاقات الهوية الخضراء الخاصة بهم. ومن مكبّر الصوت، جاء صوت بالعربية "أسرع، أسرع، في صف منظّم". وأضاف "لينظر الجميع إلى اليسار، احضروا لي بطاقة الهوية. الواحد تلو الآخر. تعال إلى هنا، إلى هنا أقول لك".
- قبل ذلك بوقت قصير، بعضهم وقف في مجموعة مكتظة، الواحد إلى جانب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الآخر، على بُعد أمتار قليلة شمالي مدينة غزة. وإلى جانبهم، وقفت دبابة، بالقرب من مبنى مليء بثقوب الرصاص، بعد قصف جزء منه. وفي جزئه السفلي، يمكن الانتباه إلى وجود شبابيك جميلة على شكل أقواس، يبرز منها المشهد الكارثي. وبين الفينة والأُخرى، كان يخرج صوت الرصاص الخفيف، الذي سيقول لنا الضابط عنه إنه "إطلاق نار بهدف الردع"، يطلقه الجنود في الهواء عندما لا يسمع السكان الأوامر.

- الطريق التي ساروا فيها كانت الشارع الرئيسي للقطاع، لكن الجيش هدمه للبحث عن عبوات. وعلى بُعد بضعة أمتار، كان هناك سواتر ترابية يبدو أن الجيش أقامها، وتحتها كان يتمركز الجنود لحماية الصحافيين الذين دعاهم الجيش إلى المكان في اليوم نفسه. كثيرون من الجنود كانوا يصوبون بنادقهم نحو المجموعة، عن بُعد لا يسمح لهم فعلاً برؤية وجوه الناس الذين يسيرون.
- نُظّمت المجموعات في صف واحد حين عبرت نوعاً من أنواع الحاجز الحديدي. لم يكن من الممكن رؤية ما يحدث داخل الحاجز من موقع الصحافيين. ومن قلب هذا الحاجز، خرج رجال ونساء وأطفال، بعضهم يحمل أكياساً، وآخرون يحملون حقائب. وفي الوقت الذي كان يخيّم لون الحرب والدمار الرمادي، برزت بشكل خاص طفلة تحمل حقيبة زهرية، وجميع ملابسها زهرية بشكل واضح، من الرأس حتى أسفل القدمين. بدأ المطر يغسل الموجودين، جنوداً ولاجئين معاً، وتحولت الرمال والغبار إلى وحول. ومن هناك، تقدم النازحون قليلاً إلى الأمام، وفي الخلفية، تستمر الأصوات بالعربية من الجنود، أو "الشاباك"، عبر مكبّر الصوت.
- "أنت الذي تحمل كيساً أزرق، ضعه هناك إلى جانب الحقائب وتعال. الآخرون، استمروا، استمروا"، هذا كان الصوت الخارج من مكبّر الصوت. أبناء عائلة الرجل الذي طلبوا منه الذهاب إليهم، تلقوا التوجيهات بالاستمرار وعدم انتظاره. الجنود الذين كانوا ينادون من موقع مرتفع بضعة أمتار عن النازحين، استمروا في المناداة بين الحين والآخر، والطلب من بعض السكان الخروج من الصف، والاقتراب منهم. ومرة أُخرى، جاء الصوت "العجوز مع الأطفال، اتركهم وتعال إليّ". ومَن تم سحبه من الدور

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى الاستجواب، طُلب منه ترك الحقائب جانباً في مكان لتجميع الحقائب والأكياس، والاقتراب من الموقع المرتفع قليلاً.

- في كل لحظة، كان يتم استدعاء نحو 20 شخصاً إلى الاستجواب. كم من الوقت بقوا هناك، وهل سُمح لهم بالاستمرار والعودة إلى الصف المتوجّه جنوباً – لا يمكن معرفة ذلك. أحياناً كانوا شباناً، وأحياناً نساءً، وأحياناً رجالاً. يبدو أن هؤلاء مروا بفحص أولي، لذلك، تم سحبهم من الصف بشكل دقيق. يبدو أن المواقع التي مروا منها في البداية هي مواقع التنسيق التابعة لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (OCHA)، مثل "حواجز من دون جنود"، وهناك توجد أنظمة للتعرف إلى الوجوه. وبحسب الأمم المتحدة، فإن النازحين شهدوا أنهم حصلوا على توجيهات بتمرير بطاقات الهوية الخاصة بهم، وأيضاً وضع الوجه أمام أجهزة التعرف إلى الوجوه. ويبدو أن الموقع الذي طُلب منهم التوجه إليه كان مزوداً أيضاً بكاميرات متطورة.

زيارة برعاية الجيش

- الطريقة الوحيدة التي يمكن للمراسلين غير الفلسطينيين رؤية سكان القطاع عن قُرب، فيما يسمى "الممر الإنساني" – مسار الهرب وإجلاء سكان شمال القطاع إلى الجنوب – هي عبر مبادرات من المتحدث باسم الجيش. وبالطريقة نفسها أيضاً، دخل الصحافيون الأجانب والإسرائيليون إلى مناطق القتال خلال الأسابيع الماضية. دخول الصحافيين برفقة قوات الجيش، يسمح للجيش بأن يقرر ما هي المنطقة التي يمكنهم الوصول إليها، وعلى الرغم من أنه لا توجد مناطق نظيفة في الحرب، كما يسمح للجيش بالسيطرة أيضاً على المشاهد التي يمكن للصحافيين رؤيتها.
- قرار الانضمام إلى هذه الجولة لم يكن خالياً من معضلات أخلاقية، فالتغطية ليست كاملة – إنها محدودة جداً، وموجّهة، ومراقَبة من طرف الجيش الذي لا يسمح للصحافيين بالتحدّث مع السكان، ويفرض أيضاً قيوداً على موضوع المقابلات مع الجنود. وفي جميع الأحوال، من الصعب أن يتحدث الفلسطينيون بحُرية في هذه الظروف. مُنع المصورون من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الانضمام إلى الجولة، وأيضاً التزم الصحافيون، خطياً، بتمرير جميع الصور، التي وثّقها المراسل خلال الجولة، إلى الرقابة العسكرية، وأيضاً النص المكتوب. الدمج ما بين الجنود والصحافيين بات واضحاً أكثر حين وجّه أحدهم، عبر مكبرات الصوت، توجيهات إلى السكان بشأن كيفية التصرف، وفي لحظة، نادى مراسل القناة 13 بالعربية، تسفي يحيزقئيلي بالقول: "أخينا، يحيزقئيلي".

- قرار الجيش استقدام مجموعة من الصحافيين إلى المكان يعكس بشكل محسوس الفجوة بين السردية الإسرائيلية والفلسطينية – ففي الوقت الذي يتم التعامل مع الممر، إسرائيلياً، على أنه خطوة إنسانية واضحة، الهدف منها الدفاع عن المدنيين كي تستطيع القوات قتال "حماس" في الأماكن الآهلة الكثيفة، فإن السردية الفلسطينية تتحدث عن نكبة ثانية. وفي جميع الأحوال، يبدو أنه لا يمكن النقاش في هذا الواقع المذل جداً.
- بدأت الرحلة إلى غزة من موقف سيارات بالقرب من كيبوتس "بئيري". ومن هناك، خرج الصحافيون من عدد من وسائل الإعلام الإسرائيلية، في مركبات "هامر" عسكرية إلى داخل القطاع، بمرافقة الجنرال نتاي عوكشي. الجولة أُجِّلت ساعتين تقريباً، بعد أن تبين أن قناصاً متمركزاً في أحد المباني، أطلق النار في ذلك الصباح. لدى عبور الجدار إلى داخل القطاع، برزت بقايا مزروعات في المكان قبل الحرب. وبعد ذلك، باتت مظاهر الحرب أكثر وضوحاً: بنايات مهجورة كلياً في قرية جحر الديك، تبدو كأنها أكوام من الأسمنت المقصوف. مكان يبدو أنه كان في يوم من الأيام محطة وقود ضاعت صورتها كلياً، وكثير من الأشجار المرمية إلى جانب الطريق.
- بعد جولة قصيرة، تم الإعلان عن الوقفة الأولى: مبنى سكني للقوات، عُثر فيه قبل ذلك على عبوات تحت الدرج، وقنابل في غرفة أُخرى. وقال الجنرال عكشي "يبدو بيتاً بسيطاً، وعندما تدخلون إليه، تكتشفون أنه ليس بسيطاً البتة". وقبل ذلك بلحظات، شرحت إحدى المصورات العسكريات أن أكثر اللحظات سعادة، بالنسبة إليها، كانت لدى توثيق إجلاء الجنود للحيوانات الأليفة التي بقيت هنا. وطوال الوقت، كانت تُسمَع أصوات من سلاح خفيف، وأيضاً مدرعات. المبنى كان مليئاً بآثار الرصاص على الجدران الخارجية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والنوافذ المحطمة. وإلى جانبه، حفرة كبيرة – من غير الواضح ما إذا كانت نتيجة قصف مدفعي، أو تخريب، أو مطرقة.

- بحسب الجنود، كان المبنى فارغاً حين وصلوا. وشددوا على أن "مَن بقي في المنطقة هو "مخرب". جميع الأشخاص هنا ليسوا أبرياء. وفي جميع الهجمات التي قمنا بها، لم يكن هناك مدنيون، إنما "مخربون" – مراقبون، وآخرون أطلقوا علينا النار"، بحسب عوكشي. وأضاف أنه تم إيجاد خرائط ومواد استخباراتية أيضاً. وعلى الرغم من ذلك، فإننا عندما دخلنا إلى المنزل، لاحظنا أنه منزل عادي؛ في الحديقة الداخلية توجد بركة سباحة، يبدو أن أحداً لم يستعملها منذ وقت طويل، ودراجة هوائية، وأيضاً نارجيلة، وأشجار حمضيات، وعرائش. وفي إحدى زوايا الساحة، على وسادة زهرية، كان هناك سلاح – يُذكر أن هذه منطقة حرب. وعلى أحد الجدران الداخلية، كتب الجنود على الجدران "طاقم حسون"، و"إلى متى". الجنود قالوا إنهم ترددوا بشأن النوم في منزل كان يحتوي على عبوات. وبحسب أحدهم، فإنه "توجد حسنات وسيئات". مضيفاً أن "حالة الطقس هي التي حسمت الأمر.

"وداعاً غزة"

- من هناك، تابعنا إلى محور صلاح الدين، مسار الهروب. وبحسب الجيش، فإن 25 ألفاً من الأشخاص عبروا ما يسمى باللغة العسكرية "القطارة"، حيث يمر السكان بعملية فحص قبل أن يتابعوا نحو الجنوب. وبحسب أرقام الجيش، هرب ما يعادل 360 ألفاً من سكان شمال القطاع من هذه النقطة، ومن الممر الإنساني الآخر على الشاطئ. الجيش يسمح بالعبور في اتجاه واحد بين الـ9:00 و 16:00– من شمال القطاع إلى الجنوب.
- بحسب معطيات منظمة OCHA، فإن نحو 1.7 مليون شخص تحولوا إلى نازحين داخل القطاع منذ بداية الحرب، 900 ألف منهم يسكنون في ملاجئ خاصة بالأونروا، ومكتظة. وبحسب المنظمة، فإن الكثافة العالية في هذه الأماكن وصلت إلى حد أن بعض النازحين ينام خارج الملاجئ. وأضافوا أنه يوجد مكان واحد للاستحمام لكل 700 شخص، وحمام لكل 150 شخصاً. وهو ما يساهم في انتشار الأوبئة. وفي الوقت الذي يقول

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجيش إن إجلاء السكان موقت، فإنه لدى النظر إلى مواقع الهدم في مدينة غزة – وأيضاً المخطط الإسرائيلي بشأن الحفاظ على الوجود العسكري المستمر في القطاع – يدفع إلى الشك في ذلك.

- قائد الكتيبة 8119، الجنرال لوتام فرن – فرح، قال إنه في الأيام الأولى للقتال، سُمح للسكان بالمرور على العربات والأحصنة، لكن هذا غير ممكن الآن، لأن الطريق هُدمت. وأضاف أن "الاستثناء الوحيد هو سيارات الإسعاف التي يتم التنسيق بشأنها إنسانياً، فتمر بعد الفحص، وفتحنا لها الطريق". وفي نظر الجيش، جاء إجلاء السكان بهدف السماح باستمرار القتال. وبحسب فرن – فرح، فإن "مجرد إخلاء المناطق من السكان يسمح بالقتال من دون قيود. أنا أقاتل هنا بحرية، استخدم نيران المدفعية كما علمّوني أن أقاتل". وبحسبه، فإن ما دفع السكان إلى الانتقال من بيوتهم في الشمال، هو تقدُّم القوات إلى داخل الأحياء.
- وعن سؤال ما إذا كانت "حماس" تحاول منع إجلاء السكان، أجاب فرن – فرح أنه في الأيام الأخيرة، شاهد الجيش مسلحين يحاولون التحقيق مع السكان الهاربين إلى الجنوب. وعلى الرغم من ذلك، فإنه شدد على أن "حماس" لا تملك، اليوم، الإمكانات لمنع السكان من التحرك جنوباً. وخلال المحادثة، سُمعت نداءات بالعبرية: "إن كان هناك ولد أو بنت يفهموني، ويفهمون العبرية، عليهم أن يتقدموا إلى هنا ركضاً، لا تخافوا، تعالوا إليّ". وشرحوا في الجيش أن هذه محاولة لرصد الأولاد المخطوفين الذين من الممكن أن يكونوا ساروا مع المجموعة التي تحاول الوصول إلى الجنوب. وعن سؤال إلى أين سيهرب الناس الذين هربوا إلى خانيونس في جنوب القطاع، في حال استمر القتال البري وتمدّد إلى هناك، رفضوا الإجابة في الجيش.
- وخلال الجولة، كان صف النازحين يمتد أكثر: شاب يلبس كنزة سوداء ويرفع يديه إلى الأعلى؛ أطفال آخرون يمسكون بأيادي أمهاتهم، ورجل آخر يرفع كرسي مقعد عالياً في الهواء. وإلى جانبهم، يوجد كثير من القمامة، بعضها يبدو أنه أغراض تركها الناس على جانب الطريق. وفجأة، سُمع صوت انفجار كبير ودخان كثيف. قبل ذلك بيوم، حمّل الصحافي الغزي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

معتز عزايزة بعض "القصص" على "إنستاغرام" محاولاً إظهار الواقع من وجهة نظر السكان. لقد وثّق أشخاصاً يأتون من اتجاه مدينة غزة، بعضهم من مناطق أبعد، مثل بيت لاهيا، على الأقدام، أو على مقاعد متحركة، وعلى عربات الحمير، أو المركبات، وخلفهم دخان كثيف جداً. وكتب "وداعاً غزة، أتمنى أن نلتقي قريباً، وأن أسير في طرقاتك مرة أُخرى، وأن آكل الأكل الجيد الموجود في المطاعم مرة أُخرى، وأن أزور الأصدقاء وأستمتع. إلى اللقاء غزة".

- طريق عودة الصحافيين الإسرائيليين من شارع صلاح الدين إلى إسرائيل، لم تكن طويلة. خلال دقائق معدودة، باتت أصوات الحرب أقل كثيراً. وبعد عبور الجدار الفاصل بين القطاع وإسرائيل، استمر السفر على طول الشريط حتى الوصول إلى كيبوتس بئيري، حيث يمكن، بسهولة، رؤية بقايا المنازل التي حُرقت خلال "المذبحة" في يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر.

أخبار وتصريحات

بعد اجتماعه بعائلات المخطوفين، نتنياهو: عودة المخطوفين مهمة مقدسة وسامية

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/21

قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد اجتماع مع عائلات المخطوفين دام 3 ساعات: "التقيت وأعضاء الكابينيت هذا المساء عائلات المخطوفين الموجودين دائماً في قلبي، ويوجهون تحركاتي. إعادة المخطوفين مهمة مقدسة وسامية، ونحن ملتزمون بها. ونحن مجندون لهذه الغاية. وأنا مسؤول مع زملائي عن إعادة المخطوفين". وتابع: "لقد تحدثنا من القلب إلى القلب، وأطلعتهم على كل الجهود السياسية والاستخباراتية والعملانية التي نقوم بها على مدار الساعة. قلت

للعائلات العزيزة: المخطوفون هم دائماً نصب عيني، منذ اللحظة التي أستيقظ فيها صباحاً، وحتى ساعات الليل المتأخرة"، وتابع: "لن نوقف القتال حتى نعيد المخطوفين إلى بيوتهم وندمر 'حماس'، ونتأكد من أن غزة لم تعد تشكل تهديداً". يأتي هذا الاجتماع في ضوء التقارير التي تحدثت عن قُرب التوصل إلى صفقة لإطلاق المخطوفين.

خرج أفراد من العائلات بعد اللقاء، وهم يشعرون بالإحباط، لقد كانوا ينتظرون أجوبة عن أسئلتهم، لكنهم لم يحصلوا عليها. وأشار ممثلو العائلات إلى أن رئيس الحكومة تعهد أمامهم أن يتوقف أعضاء الائتلاف عن اتخاذ خطوات تعرّض أبناءهم للخطر (بالإشارة إلى مناقشة تطبيق عقوبة الإعدام على الفلسطينيين).

في غضون ذلك، أعلن زعيم "حماس" إسماعيل هنية، هذه الليلة (الاثنين – الثلاثاء) أن الحركة وإسرائيل توصلتا إلى اتفاق بشأن وقف النار، وأن "حماس" أرسلت جوابها إلى الوسطاء القطريين.

ووفقاً لـ"حماس"، فإن شروط الصفقة التي وافقت عليها هي: وقف إطلاق نار شامل لمدة خمسة أيام، يشمل وقفاً كاملاً لتحليق الطيران الإسرائيلي في أجواء القطاع، باستثناء منطقة الشمال، حيث يتوقف التحليق مدة 6 ساعات في اليوم فقط. بالنسبة إلى المخطوفين، وافقت الحركة على إطلاق 50 إسرائيلياً يحملون جنسيات أجنبية، ومن غير الجنود، في مقابل إطلاق إسرائيل سراح 330 امرأة وولداً في السجون الإسرائيلية.

وأشارت الحركة إلى أن إطلاق الأسرى والمخطوفين، سيجري على مراحل، بمعدل 10 مخطوفين إسرائيليين في مقابل 30 أسيراً فلسطينياً في اليوم. وتطالب "حماس" بإدخال 300 شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية والمواد الطبية والوقود إلى كل أنحاء القطاع.

وفي الأمس، زارت رئيسة الصليب الأحمر الدولي قطر من أجل الدفع قدماً بالمسائل الإنسانية التي لها علاقة بالحرب في قطاع غزة، والتقت إسماعيل هنية على انفراد. جاء هذا في ظل انتقادات عنيفة وُجّهت إلى الصليب الأحمر في إسرائيل،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لتجاهُله وضع المخطوفين الإسرائيليين وتركيزه على معاناة الفلسطينيين في القطاع.

في إسرائيل يستعدون لوقف إطلاق النار في غزة

"N12"، 2023/11/21

في ضوء التقارير بشأن حدوث تقدُّم في صفقة المخطوفين، بدأت إسرائيل، اليوم (الثلاثاء)، بالاستعداد لإمكان إعلان وقف إطلاق نار لبضعة أيام، والهدف إفساح المجال للجانب الفلسطيني لالتقاط أنفاسه، والحصول على شرعية دولية.

في هذه الأثناء، يواصل الجيش القتال في معاقل "حماس" في حي الزيتون وجباليا وبيت لاهيا. ومنذ الأمس، يدور القتال حول المستشفى الإندونيسي حيث يختبىء عدد من ناشطي "حماس".

وعلى الرغم من عدم إعلان وقف إطلاق النار رسمياً، فإن الجيش يعتزم استغلال الفترة من أجل تحسين الوضع في القطاع، وتنسيق العمل لإدخال المساعدات الإنسانية.

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ بداية الحرب، جرى إدخال 1500 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية من معبر رفح. وفي ظل الضغوط الأميركية، يدخل يومياً إلى القطاع صهريجان محمّلان بالوقود، بسعة 60 ألف ليتر، من أجل تشغيل شاحنات المساعدة التابعة للأونروا، وتشغيل محطات تكرير المياه والصرف الصحي في جنوب القطاع.

في هذه الأثناء، يواصل الجيش الضغط على السكان الذين بقوا في مدينة غزة، وفي شمال القطاع، ودعاهم إلى التوجه جنوباً. ووفق الأرقام الإسرائيلية، توجه إلى جنوب القطاع قرابة مليون و900 ألف غزّي، وبقي في شماله ما بين 100 و150 ألف نسمة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تقرير: الاستخبارات العسكرية حذّرت نتنياهو في آذار/مارس من أن الأزمة الداخلية في إسرائيل تشجع إيران وحزب الله و"حماس" على القيام بعمليات ضدها

"هآرتس"، 2023/11/20

رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية العميد عميت ساعر، حذّر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من أن الأزمة السياسية – الاجتماعية في إسرائيل تشجع إيران وحزب الله و"حماس" على المخاطرة بعمليات ضدها، وربما القيام بذلك في آن معاً. وكتب ساعر في الرسائل التي أرسلها إلى رئيس الحكومة في آذار/مارس، وفي تموز/يوليو، أنهم في شعبة الاستخبارات "يلاحظون جدلاً بشأن مسألة هل يجب مشاهدة إسرائيل تواصل إضعاف نفسها من دون أن يتدخلوا، أم يجب أخذ المبادرة وزيادة حدة الوضع".

المرة الأولى التي توجّه فيها ساعر إلى نتنياهو، كانت في 19 آذار/مارس، قبل المحاولة الأولى لإقرار قوانين الانقلاب القضائي ومحاولة إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت، والمرة الثانية في 16 تموز/يوليو، قبل التصويت على إلغاء ذريعة المعقولية في الكنيست. وأرفق بإحدى الرسائل ملحقاً بمعلومات استخباراتية أولية قادته إلى تحليل قصير يحذّر فيه من خطر تصعيد عسكري وشيك.

في الوثيقة الأولى التي أُرسلت مع عنوان "الأمور التي نراها من هنا – كيف تنظر المنظومة إلى إسرائيل؟" أشار ساعر إلى أن "كل اللاعبين في المنظومة يرون أن إسرائيل تعاني أزمة حادة وغير مسبوقة تهدد وحدتها وتُضعفها. بالنسبة إلى أعدائنا المركزيين، إيران وحزب الله و"حماس"، هذا الضعف هو تعبير عن عملية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أفقية ستنتهي بانهيار إسرائيل، والوضع الحالي هو فرصة لتأجيج وتعميق أزمتها."

والاتجاهات التي أشار إليها رئيس قسم الأبحاث هي المس بالردع وإمكان توحيد الساحات، وفرصة لضرب الوحدة، وإلحاق الأذى بالإسرائيليين في الساحتين القانونية والدولية. وأوضح ساعر: "هذا التحليل ليس رؤيا تفسيرية للواقع، بل هو في أساس تقدير للوضع من جانب أطراف في القيادة وعناصر استخباراتية ومنظومات الاتصالات. وهو يؤدي إلى التغيير في اتخاذ القرارات والمجازفة من جانب مختلف اللاعبين الذين يحللون ويستنتجون تداعيات الوضع الداخلي في إسرائيل".

وكتب ساعر "الأزمة الداخلية تخلق ضغوطاً كبيرة على إسرائيل، تجبرها على الامتناع من التصعيد الأمني، وهو ما يسمح بزيادة المخاطر حولها. يضاف إلى ذلك، التقدير أن التأييد الأميركي والأوروبي لإسرائيل تآكلا بصورة تقلص قدرة إسرائيل على مواجهة أزمة أمنية واسعة النطاق".

وبشأن احتمال تكتُّل أعداء إسرائيل ضدها، كتب ساعر: "هناك فرصة لخلق عاصفة كاملة، أزمة داخلية، تصعيد واسع النطاق في الساحة الفلسطينية، وتحدٍّ لساحات أُخرى، وهو ما يخلق ضغطاً متعدد الأبعاد ومتواصلاً. وفي رأينا، إن هذا التصور هو في أساس الحافز الكبير لدى 'حماس' لتنفيذ هجمات من الشمال في الوقت الحاضر. كما يشجع هذا إيران على دفع أذرعتها لتكثيف هجماتهم على إسرائيل."

في رأي رئيس قسم الأبحاث، فإن المشكلة الأكثر إلحاحاً هي التآكل في الردع الإسرائيلي، الأمر الذي يُلحق الضرر بـ"الأسس الثلاثة التي يتشكل منها الردع: التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة، وحدة الشعب الإسرائيلي، وقوة الجيش"، وتابع: "الربط بين الأزمات يرسّخ تصوراً لدى جزء من اللاعبين في المنطقة، بأن الوضع الداخلي الإسرائيلي سيمنعها من القيام بمبادرات عسكرية مهمة، مع التشديد على مهاجمة إيران وعملية في لبنان، وحتى عملية مهمة في مواجهة 'حماس' في القطاع". ومع ذلك، أشار إلى أن لا تغيير فيما يتعلق بالعمليات العسكرية في الضفة الغربية وسورية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في ختام كلامه، كتب ساعر أن التهديد الأكبر لإسرائيل هو من حسن نصر الله، وكتب: "الأزمة الداخلية لها تداعيات أكثر اتساعاً، مثل القدرة على خلق تهديد موثوق به في مواجهة إيران، لكن الخطر الحالي والواضح، هو التصعيد في الساحة اللبنانية، في ضوء صورة الضعف وتآكل الردع، والمترافقة مع استفزازات حزب الله المتزايدة."

جاء الرد التالي من مكتب رئيس الحكومة "بعكس ما نُشر، لم يتلقّ رئيس الحكومة أي تحذير من حرب".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

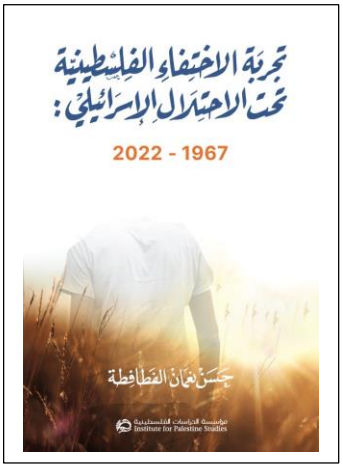

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر